

حتى ارادة المعنى اللغوي من لفظ الفعل يحتاج الرفع بين التكلف
 في الضمير الرجوع اليه في قوله فخير بيان منه التعليل بان لفظ
 عبارة عن المعنى الاصطلاحي عبارة عن المعنى اللغوي ويجعل الضمير
 الرجوع اليه بلعني الاصطلاحي وانما يحتاج الى هذا التكلف لان
 المقابل للرفع هو الفعل الاصطلاحي فلما جعل مقابله في الرفع
 في قوله فخير به دون الخبز حمل على المعنى الاصطلاحي ولفظ
 المعنى لا حكم في التسمية السابق باستنوع الخبر عنها ولما كان في
 ذلك يكره ان يتوهم اشتراكها في استنوع الخبر بها ايضا فانزال
 ذلك التوهم في هذا التسمية بقوله فخير به دون الخبز ويكره
 ليكون وجه التكلف جعل الضمير في قوله فخير به للفعل اللغوي
 ويكون جعله مقابله للرفع بقوله دون الخبز باعتبار ان كون
 الفعل الاصطلاحي المقابل للرفع مجزا به انما هو باعتبار
 ويبين ان كل صناع التفسير على صفة بناء الفاعل وقوله
 انه كلي بقوله وفاعل قوله انه على وجه اعتباره مع قوله قد يتحقق
 في ذوات مقددة يدل عليه قوله كما ان نسبة الى حاضرها
 في دلالة قوله كما ان نسبة الى خاصي بنظرا ان المراد بالتحقق القيام
 لا الصورتين بل لا يخفى على ان تفرغ قوله كما ان نسبة الى خاصي
 منها

منها على ما قبله ايضا بحيث بل يومهم انه يتحقق في ذوات مقددة
 لم يكن نسبتا الى خاصي اذ من الافعال ما لا يتحقق الا في ذوات
 واحدة مثل الوجوب بالاتفاق ومثل الخلق على الاصح المحقق
 وفيه نظر نقل عنه وجه النظر ان الحكم الجزئي لا يصح استعماله في ابناء
 الحكم كما ان في فينفي ان يؤخذ كليا بان يراد بالتحقق جواز
 انتهى اذ ان الحكم الكلي الحكم في قوله الفعل مدلوله كافي وان لم
 بالتحقق الحكم الجزئي من الحكم الكلي المستدل ان علماء المشار اليه بقوله
 فينفي صح ويبيّن انه مملوه وقوله ان يؤخذ كليا اي فينفي ان يؤخذ
 الحكم المتدل به كليا حتى يصح الاستدلال به وقوله بان يراد بالتحقق
 جواز اي جواز التحقق في ذوات مقددة بالنظر الى مجرد
 الحديث وملاحظة ذلك لمزعم مع قطع النظر عن الامور الخارجية
 عنه كما في الوجوب والخلق فان النظر الى مجرد سحره غير المسموع
 التحقق في ذوات مقددة وان كان الدليل الخارجية تنبع عن ذلك
 و فينفي لان الكلام على تقديره كونه كلية قد الجزئية ومع
 ذلك لا يفيد حمل التحقق على جواز في ذواته النظر المذكور لان
 يقال مراده بقوله يؤخذ كليا ان لا يحمل كليا قد على الجزئية بل
 على التحقق كما في قوله المشار اليه بقوله او المشار اليه بالتحقق